



## الربيات

### ذكرى صديق

قول ان يهود الى العرب امتدادهم الحاضر بايام مدومات استأزت القوية في جنان ( السطاف ) بنى عربي  
عاش القدي الأول والثاني ونصف المقد الثالث من حروبه وهو يدور في بلاد خلق ايتامه في يوم الاستقلال  
ويتنظر من وراه سجن القيد الى وبيضا . خلق آتاه الشفاعة الصافية ذاك الويش كاستلاني باواره بين ( الحبيون )  
( والضا ) وقد اسرع في الاوقات ليحصد آتاه النهاية في آفاق البلاد العربية  
هذا القوي الذي استأزت به القوية في السطاف قول ان يبلغ الخامسة والعشرين من عمره . بل قبل ان تفر  
عنه بتجنيق أميته لا يكرى في حيدته - حواله كنور - صلاح الدين القسامي ( ويب يتأخر والفضل - والى اكيب  
عنه هذه السطور بطلات الدم الثمين وامسى موزة حصة فيها مصافي الحيلة والذكاء وقد كتبني عليها بخطه من  
ضاحية ( ييقوز ) في القسطنطينية يوم ٩١ رجب عام ١٣٧٧ كملت في امل من حديق حبه وديق حموره  
حيث يتناول :

في يوميات الامم .....  
اجل حرمان ( صلاح الدين ) مذكرا صديق بين جنودان مدومة عشق الاعداءية يعيش بملامح الامم . امل  
حرس الامم العربية . امل الاضداد بركته العرف . امل الاستقلال . فكان بتحصنات الامم عامرا وكثرا من ايام  
صياحه . ثم فبثت منه آتاه الحيلة حتى بقى جبر انا الحوية وهي بلاد ( الحجاز ) للخدمة . وكاد يكون من غلق  
ذلك الجمل فاب قوسين اوداني . ويكتبه - وا اسعد - في عهده وايضا حيلة سيدنا الشريف فحوش مطيع الله الى الصبر  
ولم يفسح لفتنة سيف يوثق العرب ماضية الى بلبل اهد والفرح . الاواند كلانحت التزي  
وقد اباد وهو من فرائق الفت أن لا يورث اليوم الاخير من حياه وحياه حتى يرفع الى كبة الامم مليل بيت  
التوبة جلاله سيدنا اعر الله في العرب والاسلام كانه يفكره فيها ماضية لومه العرب في التمام والفرق من العلو  
والاحضاد . فكتب بيد ترف في ساحة الاحضاد حيدرة عنوانها ( فتاة وعكوى ) . وقد املها  
في اجد افاضل الحجاز من صفوة فارتدت أن الترحا قراء التوبة برأ يروح أنفك من عالم التنا والاعاد  
عبد الدين الحبيب

### تقنة وشكرى

اليك ايها الامير الكبير ، والملك السري الخطير . ارفع مباديت به فربحي الرحمة وبنا أسد  
فربحي من مرض ألم في كيدي . ( فتنة ) لك بما أوتيت من الجيد الباذخ ، والشرف المشغور  
( عكوى ) لك بما يمانية ابناء الضاد ، من الظلم والاضطهاد . وأنت يا مولاي أعلم بما وادوي .

هل الهلال ونور الوم . يتسم  
والس الثامن في ليلته وضحا  
باتوا وقد ذهبا عمارا جلالا  
وأنت تلمح في رداءه غصصه  
طافت حيا فيه آمل مذبة  
مبثورة من قوس شغافه  
متوا إلى كعب القرب والخذوا  
شم الانوف الى فطمان جدهم  
كانوا ملوكا زين التاج مفرقهم  
وكانت الراية الطيما رايهم  
إذ عاصروا فيه رقا فيضه هم  
جلا غياهب شمس ملوهمهم  
أن الامير عيهم حيتهم  
عفة الطول والاكباد والنظم  
لما بكل فؤاد خالفو ضم  
وسامها ليلور غسفا وهي تحكم  
من حبل يتك غلا كله حرم  
نوا فمكان لهم من أصلهم رحم  
حينما . وحكمهم تشو له الامم  
فأصبحوا اليوم لاج ولا علم

رأى المدي أن روحا قد سرت بهم  
فأستغفروهم وهاضوا من جملهم  
فالوهم واللباحوا منهم ومنا  
أمروا بهم وعلام الليل مستكر  
تحوطهم عصبة للشر حامية  
وعادهم فاعوا أكو سارقت  
أطوهم وسكون الجو يرتفع  
أبصوهم في قلة سره فبوت  
أوا ليدفن في الطيما أنفسهم  
مادهم غير أن الحق هياجهم  
تيمد مجدأ مضي والجح يتنظم  
واستمدوا قوة للسر تقضم  
المجد أوى أذ آذوه والشم  
واسود لافق شب كلها صم  
هابة الذنب سربا غلسه شم  
وأجر عسوها وما في سها دم  
والناس غرق سبات ملوهم حلم  
صل جسوهم الثنيان والرخم  
فكان ذلك ولم تحت لهم قسم  
ككيلا ري جري فوقهم عهم

ضموا الى صفهم بطالا فافلوا  
واسوا التبر من دين مشرفوا  
فصرحوا أن هولاء كنيتهم  
قاله مل مضطرب والحق مضطرب  
وقد أصابهم من فضله نم  
وأقيلتهم في دينهم ضم ( ١ )

بوا اختلافا وعدوانا وتفرقة  
ان كان قد عصفت فينا مواضعه  
كم وأعدوا ثم جندوا في محاربة  
أترجي نهضة نجي الشوب بها  
وكيف يؤمل الدين الخفيف جلا

ايشكي القوم عدوانا ومظلمة  
ويشردون الى الآفاق من مضض  
ويصبرون على شيم وانت هم  
هذي يقيتم ندموك اذ رفقت  
وان ( واثك الحسرا ) لنا علم  
وانت اكرم مكنه زانه صرف  
اذا سكت فاف في كونا لان  
فامد لهم من جناح العطف أرونة  
واسنع وقت الردى - منهم لواءه  
وفي جبرك بأس من سره  
ما ثم الارواح منك مشرعة  
قدم لهم كبة تزي شفاها

وزعمون بأنهم نحن  
سيجمع الكل وآس عائلهم  
لمر فقط لم تحضر لهم  
ويبعد الوطن الثاني وهم وعلم  
من أمة هي من ذا الدين لتسلم

والثانفون يروح منك تنصم  
ويعد أمك باق ليس ينصم  
ثم للمجير وثار البطش عظم  
في شخصك القذ لجا ورد  
تخرج التسكر في الطيات فهو دم  
السيف يشهد لتأكلت والقلم  
وان نقتت فكل الكلمات  
تأوي اليها قلوب مستحالم  
فبعد سيفك ماض ليس ينتم  
وفي جناحك جيش ليس يهزم  
فهي حى ( الشرب ) والاعمال تنصم  
مادام يقصد هذا البيت والحرم

### الوفد المغربي الكريم

جاءنا من جدة تلقوا ان جمهورا عظيما  
من الاطفال والاميان قد حضر المأدبة التي اقامتها بلدية  
جدة للوفد المغربي الكريم فتجلت فيها روح المسرة  
والانتماء . وبينما كان حضرات المدعوين على لجة  
التبام للمائدة وازدت البشري من مكة المكرمة بزم  
الحامية التركية في الطائف على التسليم الذي ورد  
في اليوم التالي خبر انتهاء فزادهم هذه البشري  
سرورا فوق سرورهم . وقد كانت دائرة البلدية  
ليشد لاسعة حلة الامة والجمال

وبل غروب شمس يوم السبت بنحو ساعة  
خرج ضيوفنا المحرمون من مدينة جدة متوجهين  
الى هذا البلد الحرام عزمين . وخرج لوداهم  
جمهور من ايمان اهل جدة وموظفيها يقدهم  
سيادة الشريف حسن بن منصور نائب جلاله سيدنا  
في جدة وعلى جانبي الطريق ثلة من الجنود العربية  
والشرطة وما كادوا يخرجون من باب مكة ( وهو  
اسم لحداب مدينة جدة ) حتى قابلهم جمهور  
كبير من الجنود العربية الهجاة تنفق  
الراية العربية في ظليتهم وهم يتنون بالاغاني العربية  
الحامية موقعة على ثنات طيولهم . وقد ارسل هؤلاء  
الهجاة خصيصا ليسيروا في ركاب ضيوفنا الكرام  
فساروا على بركة الله تعالى في مركب كان غاية  
في المابة والجمال الى ان وصلوا الى ( السيل )

حيث كان وقد اعيان مكة المكرمة في انتظارهم  
ليسير معهم . وهناك تم جل الجمع . وودعهم اعيان  
جدة وداعا مؤثرا . ثم عادوا عزمين اهل السلامة  
وسار الضيوف الكرام ومعهم الوفد الملكي والجنود  
العربية الهجاة فوصلوا الى ( بحرة ) في الساعة  
الثانية من صباح لسن . وكان قد خرج من

مكة المكرمة لاستقبالهم هناك وفد من الاعراف  
الكرام يرأسهم حضرة صاحب السيادة الامير  
عبد الله بن الشريف محمد وحضرته الاعراف  
السيد محمد بن عبد الحيد قائم مقام الامارة الاسبق  
والسيد عبد المنير ابو بكر والسيد غالب بن محمد  
والسيد سائق بن هنيدي والسيد محمد بن عبد الله  
والسيد هل بن منصور والسيد عبد الله الشارح  
والسيد عبد المحسن بن محمد والسيد محمد بن تلاب  
والسيد هل بن شاهين والسيد محمد بن علي بن مكي  
والسيد سالم بن مسعود والسيد عيسى السوي  
ابن عبد الحسن

ثم جاؤا الى بستان جلاله سيدنا الذي بل  
( بحرة ) حيث اعدت لهم مأدبة الفداء ولم يبقوا  
فزارهم هناك الى الساعة الصائرة ثم ساروا على بركة  
الله متوجهين الى بلد الله الحرام فوصلوا صباح اليوم  
الى السراوق الذي اعدته البلدية في ظاهر مكة  
المكرمة لاستقبالهم فيه اعيان البلاد والاعوان فالتبا  
اليوم من تصيل الاحفال بهم ستا في طيه في التبد  
اقام ان شاء الله

### الباشرة ( القاهرة )

رسو اليوم في سماء جدة الباهرة للبحرية  
( القاهرة ) وعليها يريد وينتاع

### البشرة ( اورنوك )

يخطر أن فصل غدا الى مرفأ جدة الباهرة  
( اورنوك ) من بواخر شركة مساجري ماويتم  
الترسوة وعليها المباح من اخوانا الباشرة  
وعددتهم ستاة او اكثر . وقد صدرت أوامر  
جلالة سيدنا الله بالتخاذ التدابير اللازمة  
لراحتهم

ثُمَّ مَوْبِلَاتِ الْمَدْرَةِ الْجَدِيدَةِ بِمَجْنُودِ الْعَدُوِّ فَكَأَنَّهُمْ عَسَاكِرُ قَادِحَةٍ



